2 4 5



خطاب موجه من جلالة الملك
إلى سكان مدينة سيدي سليمان وناحية الغرب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

رعايانا الأوفياء سكان مدينة سيدي سليمان وناحية الغرب

لقد تأثرنا جدا من الاقتبال الرائع الحار الذي قوبلنا به عند زيارتنا لكم بمناسبة تدشين عملية الشمندر، وكان لذلك أعمق الوقع وأحسن الاثر في نفسنا، اذ انه اكد من جديد العروة الوثقى والتجاوب الروحي الدائم بيننا وبين شعبنا الذي يقدر ويدرك عملنا المتواصل للنهوض بالبلاد، والسير بها قدما الى الامام.

ومما زاد سرورنا ان الامال التي نعلقها على ناحيتكم بان تكون الاقليم النموذجي اخذت تتحقق، فلقد ازدهرت فلاحة الأرز والقطن، كما اخذت تربية المواشي تتطور، وها نحن بعد سنتين من وضعنا للحجر الاساسي لمعمل السكر نعود لتدشين عملية تصفية الشمندر، وقد ا. تحنا جدا حيث شاهدنا ان المجهودات التي بذلتموها جميعا فلاحين وعملة وخبراء اعطت اطيب النتائج وأحسنها، كما سرنا ان الفلاحين لمسوا اهمية هذا المشروع، وادركوا اثره على حياتهم الاجتماعية والاقتصادية وأخذوا يزرعون ارضهم بكيفية علمية ويساهموا في صناعة تحويل المنتوجات الفلاحية.

واننا لننتهز هاته الفرصة فنوجه نداء حارا الى النواب والمستشارين بالاقليم والى اعضاء المجلس الاقليمي وجميع المنتخبين في المجالس البلدية والقروية وكذا الى جميع رجال السلطة ليضاعفوا جهودهم ويسهموا في القيام بحملة التوعية البناءة في أوساط الفلاحين وجميع الناخبين وارشادهم الى الطرق الصحيحة لاستغلال أرضهم وازدهار اقليمهم وبذلك يكونون قد ساهموا في رفع مستوى السكان وأدوا رسالتهم الحقيقية.

واننا ونحن نعلن لسكان وموظفي دائرة سيدى سليمان وناحيته عن رضانا ونزودهم بصالح دعواتنا ونعبر لهم عن شكرنا على حفاوتهم البليغة بنا وحسن تنظيم استقبالهم لنا — لنسأل الله ان يعينهم في أعمالهم، ويسدد خطاهم ويجعل جهودهم مقرونة بالنجاح، قمينة بتحقيق كل سعادة ورخاء.

الثلاثاء 22 ذي الحجة 1383 — 5 مايو 1964